فعالية برنامج تعليمي لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية

The effectiveness of the educational program to develop some executive functions of children with reading difficulties in the urban environment

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في العلوم التربوية البيئية

إعداد

ابتسام حسنين مختار حسنين

تحت إشراف /

أ . د/ زنيب دردير علام - أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية والعميد الأسبق لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور

د/ شادية طايل محمد – مدرس العلوم اللغوية/ قسم العلوم الاساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور

الإستشهاد المرجعى:

حسنين ، إبتسام حسنين مختار . علام ، زينب دردير ، محمد ، شادية طايل (٢٠٢٤). فعالية برنامج تعليمي لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية" *مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٥(١٨)، يوليو، ٢١-٤١.*

المستخلص باللغة العربية

هدف البحث التعرف على أثر استخدام برنامج تعليمي قائم لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لأطفال ذوي صعوبات القراءة في البيئة الحضرية، وقد اعتمدت منهجية البحث الحالي على استخدام المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعتين في التقييم القبلي والبعدي والتتابعي، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، والذي يهتم بالتعرف على أثر متغير تجريبي مستقل (برنامج تعليمي قائم) على متغير تابع (تنمية بعض الوظائف التنفيذية) لدى عينة من أطفال ذوي صعوبات القراءة في البيئة الحضرية، ويعد المنهج شبه التجريبي من أفضل مناهج البحث العلمي التي يمكن استخدامها في معالجة مشكلة الدراسة، حتى لا يكون هناك متغير تجريبي أو مؤثر سوى البرنامج في معالجته، وفيه تضبط المتغيرات التي قد تؤثر على التجربة عدا المتغير التجريبي، ويتضح التصميم التجريبي للبحث الحالي من النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج الدراسة وذلك على مقياس الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين المجموعات غير المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج الدراسة وذلك على مقياس الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي – تنمية بعض الوظائف التنفيذية – أطفال صعوبات القراءة – البيئة الحضرية.

Abstract in English

The methodology of the current study was based on the use of a quasi - . due to its suitability to the nature of the ،post- and follow-up measurement which is concerned with identifying the effect of an ،research. And its sample independent experimental variable (a training program based on sensory integration to treat some linguistic problems among a sample of autistic children in a rural environment) on a dependent variable (treating some linguistic problems) among a sample of autistic children in a rural environment. The quasi-experimental method is one of the best scientific research methods that so that there is no ،can be used to address the problem of the study and in it ،experimental variable or influence other than the program in treating it the variables that may affect the experiment except the experimental variable

and the experimental design of the current research becomes ،are controlled clear

The aim of the research is to identify the effect of using an existing educational program to develop some executive functions for children with dyslexia in the urban environment. The methodology of the current research was based on the use of a quasi experimental approach with an experimental design due to its ،post- and follow-up measurement ،for the two groups in the pre- which It is interested in ،suitability to the nature of the research and its sample identifying the effect of an independent experimental variable (an existing educational program) on a dependent variable (the development of some executive functions) among a sample of children with dyslexia an urban The quasi-experimental method is one of the best scientific ،environment so that ،research methods that can be used to address the problem of the study there is no experimental variable or influence other than the program in treating and in it the variables that may affect the experiment except the experimental ،it and the experimental design of the current research ،variable are controlled becomes clear

There are statistically significant differences between children with reading difficulties in the urban environment in the pre- and post-measurement after applying the study program on the executive functions scale in the direction .of the post-measurement

a t-test was used to indicate the ،To verify the validity of this hypothesis in order to examine the significance of the ،difference between unrelated groups difference between the average scores of the experimental and control groups in the pre-post measurement after applying the study program on the executive .functions scale in the direction of the post-measurement

مقدمة

يشغل موضوع صعوبات تعلم القراءة أذهان الكثير من المتخصصين والمهتمين والعاملين في مجال التربية الخاصة. ويرجع ذلك إلى اختلاف هذه الفئة من المجتمع في خصائصها عن باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يتميز كل فرد بشخصية مختلفة عن غيره، كما أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية ولا يستفيدون من الوقت الذي يقضونه في الفصل الدراسي لا يقلُّون ذكاءً عن غيرهم من الطلاب في الغالب، ولكنهم يختلفون من حيث القدرة على اكتساب المهارات الأكاديمية. ولذلك حظيت هذه الفئة باهتمام ودراسة من قبل الباحثين في هذا المجال لمعالجة وتحديد أسبابها وخصائصها وطرق علاجها. يظهر الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في مجال القراءة عددًا من الخصائص المتمثلة بنقص أو اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المهمة التي تتعلق بفهم اللغة سواء المنطوقة أو المكتوبة. ويظهر ذلك في انخفاض قدرة الطفل على القيام بالعمليات الأساسية وهي: الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية، حيث أن أصل هذا الخلل يعود في الأصل إلى إعاقة في الإدراك أو إصابة في الدماغ، أو قد تكون هذه الصعوبة بسبب خلل دماغي بسيط أو إلى عسر القراءة أو الحبسة الكلامية، وهذه لا تشمل صعوبة الإعاقات الناشئة عن الإعاقة البصرية أو السمعية أو الحركية، أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالي، أو الحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي (البحيري وآخرون، ٢٠١٠).

كما يُعتبر اضطراب التعلم المحدد هو الاسم العلمي لصعوبات التعلم، وهذا الاسم الذي ذُكر في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس –DSMه، الذي أصدرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA، والذي عرفته بأنه إحدى الاضطرابات النمائية العصبية التي تعيق قدرة الطفل على استخدام مهارات أكاديمية معينة مثل: "القراءة، الكتابة، الحساب"، والتي هي أساس التعلم في جوانب أكاديمية أخرى، مثل: "العلوم، الجغرافيا، التاريخ، إلخ.."، يعتبر مصطلح اضطراب التعلم المحدد تشخيص طبي ولكن يُطلق عادة اسم صعوبات التعلم، والذي هو مصطلح تعليمي وتربوي. (زاوي، ٢٠٢٠، ص٥١).

وتنقسم جميع تعريفات القراءة إلى مجموعتين: النظرة الأولى إلى القراءة باعتبارها فك الرموز وتحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات تمثلها، لتكوين اللغة المنطوقة المسموعة، والثاني يرى أنها عملية فهم، فالغرض من قراءة أي مادة هو فهم محتواها وتحويل الرموز إلى معاني، ورغم وجود اختلافات بين هاتين المجموعتين، إلا أن معظم الباحثين يتفقون على أن عملية القراءة تشمل على الأقل الإدراك والتعرف على الحرف والكلمة، وفهم المعاني المنقولة من خلال الكلمات المكتوبة. (رانيا علون،٢٠١٨).

مشكلة البحث

من خلال الملاحظة المباشرة عن طريق تطبيق مقياس الوظائف التنفيذية على بعض أطفال أضطراب التعلم المحدد ذوى صعوبات القراءة ، والملاحظة غير المباشرة من خلال شكوى أولياء الامور ، تبين أنهم يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية ومهارات القراءة ، والتي يحتاجون اليها

وفي ظل التقدم الملحوظ في تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي صعوبات القراءة بشكل خاص، كان لابد من وجود مؤسسات تعنى بتقديم الخدمات التي يحتاجها الأطفال المترددين على هذه المراكز، ويجب أن تكون هناك خدمات عالية الجودة تضمن تقديم الخدمة المناسبة لهؤلاء الأطفال، كما يجب أن تكون هناك مجموعة من المعايير التي تضمن توفر الخدمات بمواصفات نوعية، مما دعا الباحثة الي البحث عن طريقة مغايرة لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لمجموعة من أطفال صعوبات القراءة من خلال برنامج تعليمي لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية

أهداف البحث

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي يتفرع منه عدد من الأهداف الفرعية والهدف الرئيسي للدراسة هو مدى فاعلية برنامج تعليمي لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

تنمية الوظائف التنفيذية لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية.

التحقيق من فعالية برنامج الوظائف التنفيذية في خفض حدة صعوبات القراءة لدى أطفال البيئة الحضرية.

التحقيق من استمرارية فعالية البرنامج بعد تطبيقه بعد مرور فترة زمنية.

أهمية البحث

لقد تبلورت أهمية الدراسة فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية

الندرة النسبية للدراسات العربية والأجنبية –في حدود علم الباحثة– في هذا الصدد من الموضوع.

تكمن أهمية الدراسة في طبيعة المتغير الذي تبحثه وهو الوظائف التنفيذية وتنميتها بعيدًا عن الأساليب التقليدية.

على الرغم من تنوع الدراسات الأجنبية في هذا المجال فما زالت البرامج الخاصة بالوظائف التنفيذية وتنميتها لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة المصرية نادرة تحتاج إلى المزيد من البحوث والدراسات.

كما تستمد الدراسة أهميتها مما تقدمه من تنظير يساعد على فهم خصائص أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تسهم هذه الدراسة في إمكانية وضع برنامج لتنمية الوظائف لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية.

تشير الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بفئة أطفال صعوبات القراءة واكتشافهم والعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم.

يمكن أن تكون الدراسة إسهامًا يستفيد منه الباحثون في إجراء بعض الدراسات والبحوث في مجال دراسة الوظائف التنفيذية.

فروض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج البحث وذلك على مقياس الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج البحث وذلك على مقياس صعوبات القراءة في اتجاه القياس البعدي

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من أطفال صعوبات القراءة في القياس البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس الوظائف التنفيذية .

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من أطفال صعوبات القراءة في القياس البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس صعوبات القراءة .

حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود البشرية: تقتصر عينة البحث على مجموعة من أطفال ذوي صعوبات القراءة بإحدى مراكز صعوبات التعلم وتنمية المهارات وعددهم (٩) أطفال.

الحدود الموضوعية: دراسة بعض مهارات الوظائف التنفيذية لذوي أطفال صعوبات القراءة باستخدام برنامج تعليمي، لتنمية مهارة القراءة لهذه الفئة من الأطفال.

الحدود المكانية: إحدى مراكز صعوبات التعلم وتنمية المهارات.

الحدود الزمانية: ثلاثة أشهر ميلادية؛ أي استغرق التدريس للمجموعة التجريبية (١٢ أسبوع) بواقع (٢) فترتان أسبوعيًا، زمن الفترة الواحدة (٤٥ دقيقة).

أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث الحالي على:

القسم الأول: سوف يتم استخدام مقياس الوظائف التنفيذية لأطفال صعوبات القراءة (إعداد الباحثة).

القسم الثاني: سوف يتم استخدام برنامج لتنمية الوظائف التنفيذية لأطفال صعوبات القراءة (إعداد الباحثة).

منهج البحث

بناءً على طبيعة البحث وأهدافه استخدمت الباحثة في البحث "المنهج شبه التجريبي":

وتم تقسيم أفراد الدراسة عشوائيًا إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتم توظيف التصميم التجريبي في البحث كما يلي:

تحديد مدى فاعلية البرنامج التعليمي لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية.

تحديد التصميم التجريبي للدراسة.

اختبار صحة الفروض.

تحديد الأساليب الإحصائية التي تناسب تحليل النتائج.

تفسير النتائج.

متغيرات البحث

المتغير المستقل: برنامج تعليمي.

المتغير التابع: تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال صعوبات القراءة.

التصميم التجريبي للدراسة

اتبع البحث التصميم التجريبي المعروف باسم (التصميم القبلي/البعدي) باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مصطلحات الدراسة

الفاعلية

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا الفاعلية على أنها تحقق أهداف البرنامج المقترح، وتقاس من خلال الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي على مقياس زيادة مهارات التواصل اللفظي.

البرنامج

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه هو عبارة مجموعة من الإجراءات المنظمة، والمخططة بناء على أهداف محددة وواضحة، تستهدف تنمية المهارات اللفظية لدى أطفال صعوبات القراءة وأعدت الباحثة في شكل جلسات مستمدة قائمة على تحليل السلوك التطبيقي وهما التعزيز بأنواعه المختلفة، التشكيل والتلقين، وغيرهم.

الوظائف التنفيذية

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها عبارة عن بنية تتكون من مجموعة القدرات المعرفية العالية المستوى التي تنظم السلوك وتوجه نحو الهدف في ضوء العوامل والمتغيرات البيئية، وتتمثل في الذاكرة العاملة، والمبادرة، والتخطيط، والمرونة المعرفية، وتنظيم الأدوات، والتوقف.

صعوبات القراءة

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها هي اضطرابات القراءة التي تظهر على الطفل لاحقًا في المرحلة التعليمية العادية، كما هي عادة قدرة الطفل على معرفة الحروف الأبجدية والتمييز بينها، والتمييز بين أصواتها الاستبدال بين الحروف والكلمات، حيث تكون الحروف كلمات، وتحل محلها قصور الطفل في مرحلة رياض الأطفال في المهارات ما قبل الأكاديمية، والتعرف على الحروف، والوعي والإدراك الصوتي.

إجراءات البحث

اعتمد هذا البحث على إعداد برنامج تعليمي لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية.

الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة وذلك للتعرف على موقف الدراسة الحالية منها، بعض من الدراسات العربية والأجنبية:

أولًا: الدراسات العربية

دراسة (نور الهدى بزاروي – ٢٠٢١)

استهدفت الدراسة: التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية (جلنجهام) المكيّفة وفق خصائص اللغة العربية في تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال المعسرين قرائيًّا لعينة قوامها (١٥) تلميذًا وتلميذة من ذوي صعوبات القراءة من ولاية تلمسان بالجزائر، اختيروا بناء على النتائج المتحصل عليها في كلّ من مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة المقتبس من بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم من إعداد فتحي الزيات، رسم الرجل لقياس الذكاء، وقد استخدم المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي طُبق القياس القبلي على أفراد العينة، ثم استراتيجية (جلنجهام) المكيفة، ثمّ القياس البعدي.

توصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس تشخيص عسر القراءة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية (جلنجهام) في تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال المعسرين قرائيًّا.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

دراسة (برياس- ٢٠٢٠)

استهدفت الدراسة: التعرف إلى فعالية استخدام برنامج إلكتروني تكميلي قائم على تعلم اللغة بمساندة الحاسب الآلي لتنمية بعض مهارات القراءة الأساسية في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. وقد اختار الباحث (٢٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بمدرسة طه حسين الابتدائية، واتبع الباحث التصميم شبه التجريبي المجموعة الواحدة بقياسيها القبلي والبعدي، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة لبعض مهارات القراءة الأساسية في اللغة الإنجليزية واختبار لمهارات القراءة الأساسية ومقياس التقييم التشخيصي لصعوبات القراءة (فتحي الزيات).

توصلت نتائج الدراسة: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الأساسية لصالح القياس البعدي، وبالتالي ثبتت فعالية استخدام البرنامج الإلكتروني التكميلي القائم على تعلم اللغة بمساندة الحاسب الآلي لتنمية بعض مهارات القراءة الأساسية في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في مجالات عديدة تتعلق بإعداد الدراسة الحالية وأهمها:

تحديد أدوات الدراسة المستخدمة.

الاستفادة منها في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

تحديد عينة الدراسة.

التعرف على المناهج المستخدمة والأساليب الإحصائية بما يخدم الدراسة الحالية.

الإطار النظري للبحث

أولًا: البرنامج التعليمي :البرنامج عبارة عن كافة الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والزيارات والرحلات التي من خلالها يقوم الفرد بالانتقال التدريجي من دائرة الذات إلى العالم الخارجي ولذلك فإن هذه التجارب يجب أن تبدأ بتجربة تحديد أفرادها.

وترى نادية سعد أن البرنامج التدريبي عبارة عن مجموعة من الأنشطة المنظمة لتزويد المتدربين بالمعرفة والمهارات حتى يتمكنوا من فهم المفاهيم وإعادة تشكيل السلوك وتطبيق التعلم على مواقف مختلفة بكفاءة متزايدة لتحقيق النتائج المرجوة، يركز التدريب على إكساب المتدربين المهارات والمعارف التي يحتاجونها للقيام بعملهم (سعد، ٢٠١٣، ص ١٩).

وعليه أتضح للباحثة أن البرنامج التدريبي عبارة عن مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تهدف إلى تنمية الكفايات التعليمية للفرد وهي مبنية على أسس علمية وتكون حسب احتياجات المجموعة المحددة

في فترة زمنية محددة استخدامات محددة ومختلفة الوسائل والتقنيات والأنشطة وترتكز على أساس نظري محدد يبنى عليه البرنامج لتحقيق الأهداف المنشودة.

أهمية البرنامج التعليمي

وتظهر أهمية البرنامج التعليمي من خلال ما يلي:

تزويد الإنسان بالمعرفة والمهارات التعليمية التي تؤهله لتعلم مهارة ما.

والتعليم له دور في إعادة التأهيل.

يساعد البرنامج التعليمي على تغيير سلوك الفرد واتجاهاته بطريقة إيجابية.

يساعد البرنامج التعليمي الأفراد على تحسين فهمهم لتجارب الحياة مع توضيح أدوارهم فيها بطريقة محددة ومنظمة.

إنه ينمي ويعزز الدافع نحو تعلم شيء ما ويخلق فرصًا للنمو المعرفي لدى الأفراد.

يساهم التعليم في تحقيق النتائج فيما يتعلق بالعلاقات المعرفية المتمثلة في تطوير أساليب التفاعل العلمي بين الأفراد.

خطوات تصميم البرنامج التعليمي

وأشار كل من السكارنة والصيرفي إلى أن تصميم البرامج التعليمية يتضمن الخطوات التالية

- تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لتحديد نوع ومستوى التعلم.
- تحديد الأهداف المطلوبة من البرنامج التعليمي (المعرفة، المهارات، الاتجاهات
- تطوير محتوى البرنامج التعليمي وإعداد المواد التعليمية.
-اختيار الأساليب التعليمية والتكنولوجيا السمعية والبصرية والوسائط المتعددة.
- تجهيز المرافق التعليمية الأخرى (القاعة، الأجهزة، المعدات).
- استقطاب المعلمين المؤهلين.
- إعداد الميزانية اللازمة للبرنامج.
- إعداد الجدول الزمني للبرنامج
- إعداد خطة الدرس من المواضيع (السكارنة، ٢٠١١).

المحور الثاني: الوظائف التنفيذية.

إن الوظائف التنفيذية هي مفهوم حديث نسبيا، وهي تشير إلى القدرات المعرفية التي تنظم وتتحكم في جميع القدرات والسلوكيات الأخرى، وهي ضرورية في أي سلوك أو مهمة موجهة نحو الهدف، وتتضمن القدرة على بدء الإجراءات أو إيقافها، ومراقبة السلوك وتغييره عند الضرورة، والتخطيط للسلوك المستقبلي عند مواجهة المواقف الجديدة، تساعدنا هذه الوظائف على توقع نتائج سلوكنا. (الشخص، منيب، سليمان، ٢٠٢٠: ٣٥٠).

ويشير (حمدان، ٢٠١٩: ٣٢) أن الوظائف التنفيذية تلعب دور الحاكم والمنظم للعمليات المعرفية، التي تظهر نتائجها في سلوك الإنسان وتصرفاته في المواقف المختلفة، وفي استجاباته للتغيرات التي تحدث في المواقف التي يواجهها، لقد تزايد الاهتمام بالوظائف التنفيذية نتيجة للأبحاث التي أظهرت أنها تشارك في العديد من الاضطرابات النمائية والأمراض النفسية، وأن التطور الصحي للوظائف التنفيذية ضروري، كما أنها تساهم في نمو كفاءة الأطفال الاجتماعية، واستعدادهم الأكاديمي والاجتماعي. (العتيق، أبو زيد ٢٠١٨: ٥٥٧).

مفهوم الوظائف التنفيذية

(حسين، ٢٠٠٧: ٢٦٠) يشير إلى أن الوظائف التنفيذية هي إحدى الوظائف المعرفية ذات الطبيعة العصبية التي يتوسط الأداء فيها القشرة المخية الموجودة تحت الجبهة أو قبلها، والتي تتضمن العديد من العمليات التي تساعد في التنظيم الذاتي والتحكم والسيطرة على السلوك وهي (التخطيط، اتخاذ القرار، الحكم، ملاحظة الآثار السلوكية أثناء الأداء وغيرها من العمليات الخدمية الموجهة نحو الهدف).

ويشير (الرفاعي، ٢٠١٦: ٢٩) إلى أنها مجموعة من القدرات المعرفية التي تنظم وتتحكم في كل من القدرات والسلوكيات الأخرى، وهي وظائف ضرورية ومهمة في أي سلوك موجه نحو هدف محدد، وتشمل القدرة على السيطرة على الاستجابات غير المرغوب فيها، البدء، والمراقبة، والتخطيط، وتنظيم الأدوات، والذاكرة العاملة والتحول، وبالتالي التوافق مع الأوضاع المتغيرة.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة تعريف الوظائف التنفيذية بأنها بنية تتكون من مجموعة هي القدرات المعرفية عالية المستوى التي تنظم السلوك وتوجه نحو الهدف في ضوء العوامل والمتغيرات البيئية، وتتمثل في الذاكرة العاملة، والمبادرة، والتخطيط، والمرونة المعرفية، وتنظيم الأدوات، والتوقف.

طبيعة الوظائف التنفيذية.

وعند النظر إلى طبيعة الوظائف التنفيذية نجد أن البحثين انقسموا إلى اتجاهين في التعرف على طبيعتها، فالاتجاه الأول يرى أن الوظائف هي اتجاه متعدد فهي تشير إلى التركيبات العقلية الأخرى، وتعمل بشكل مختلف في مجالات متعددة، وتختلف في الاستخدام عبر مواقف الشخصية وداخل الشخصية نفسها، والبيئة، وتبدأ في التطور في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستمر في التطور طوال الحياة. التثبيط، التبديل، الذاكرة العاملة.

وترى الباحثة أن الاتجاه المتعدد يشير بشكل أوضح إلى طبيعة الوظائف التنفيذية باعتبارها بنية قائمة، ولكن ليس في حد ذاتها، وهو يتضمن مجموعة من العمليات المعرفية التدريجية التي تدير تلك البنية، والتي لا تعمل بمفردها، بل كل منها يقوم على الآخر.

الفرق بين الوظائف التنفيذية الساخنة والباردة.

تتضمن المهام الساخنة عنصرًا عاطفيًا مهمًا (عادةً ما تكون نتيجة تأثير إيجابية أو سلبية)، في حين تتضمن الوظائف الباردة شكلًا أكثر تقدمًا من التنظيم الذاتي. يعد تأخير الإشباع أحد أكثر المهام

الساخنة شيوعًا، خاصة عندما يتضمن مكافآت سببية بارزة يمكن استهلاكها بسهولة. في حين أن الوظائف الباردة تنطوي على مطالب مختلفة، طالما أن العنصر العاطفي غائب (تثبيط الحركات الجسدية، وخفض الصوت، وإثارة الصراع) (Bolt & Kochanska ،n٠٠Y، ٢٠١٢:٤٤).

بينما يشير (حسين، جاثيركول، ٢٠١٣:٢٨٩) و(جولدستين، ٢٠١٤:٤٥) إلى أن تصنيف الوظائف التنفيذية يشمل نوعين من الوظائف هما.

- **الوظائف التنفيذية الساخنة:**

الوظيفة العاطفية هي وظيفة موجهة نحو المستقبل وتوجد في السياقات التي تولد العاطفة والتحفيز والتوتر بين الإشباع الفوري والمكافأة طويلة المدى.

- **الوظائف التنفيذية الباردة:**

إنها وظائف هادئة ومعرفية موجهة نحو الهدف. وتظهر في ظهور الاختيار غير العاطفي، وهي تحليلية نسبيًا، وتشمل (التخطيط، والتثبيط، والمرونة، والذاكرة العاملة، والملاحظة).

مراحل تطور الوظائف التنفيذية عند الطفل:

تتطور الوظائف التنفيذية عبر مراحل الحياة المختلفة، بدءًا من مرحلة الطفولة، استمرارًا لاكتمال تطور الشبكات العصبية الموجودة في الفصين الجبهيين، حيث تظهر بين (٧-١٢) شهرًا من العمر، وتنمو ما بين (٥-١٠) سنوات، وتصل إلى مرحلة النضج ما بين (١٦-١٧) عامًا. (هلال، إبراهيم: ٢٠١٣:٣١).

(Benners، ٢٠١٧:٤-٥) يشير إلى أن الوظيفة التنفيذية تبدأ في التطور مبكرًا، وتصبح معقدة بشكل متزايد بمرور الوقت، من خلال:

الطفولة المبكرة: صور الأطفال وقدراتهم على الاهتمام بالعالم من حولهم والمشاركة في الأنشطة وحل المشكلات، وهي مهارة أساسية في هذه المرحلة.

مرحلة الطفولة المتوسطة: تنمي هذه المرحلة مهارات المرونة المعرفية والتخطيط واتخاذ القرار.

المراهقة: وهي فترة حاسمة في عملية تطوير الوظائف التنفيذية حيث أن الوظائف التنفيذية في هذه المرحلة تكون أكثر تعقيدًا، وبالرغم من ذلك فإن بعض المكونات السلوكية للوظائف التنفيذية -وخاصة التثبيط السلوكي- لا تتطور قبل سن البلوغ، وفي الغالب ما تصل هذه الوظائف إلى ذروتها خلال هذه المرحلة، ثم تنخفض بالتدريج مع مرور الوقت، ويشير (Zelazo, Carlson, ٢٠١٢:٣٥٤_٣٦٠) إلى أن هذه الفترة الحرجة من نمو الوظائف التنفيذية تتزامن مع طفرات النمو الجسدي والعصبي، التي يتأثر فيها الدماغ تأثرًا شديدًا بالتغيير خلال تجارب البيئة والتحفيز.

أهمية الوظيفة التنفيذية.

ويذكر (Do Lime، Teavaini، Azoni & Ciasca، ٢٠١٣) أن الوظائف التنفيذية (التحكم المكثف، المرونة العقلية، التفكير والتخطيط) تلعب دورًا رئيسيًا في المسارات التعليمية للطلاب، حيث أن

الطلاب الذين يتمتعون بالوظائف التنفيذية الأكثر تطورًا هم الذين ينجحون ويؤدون نتائج أفضل في المدرسة، كما أن لديهم مشاكل سلوكية أقل.

وتشير دراسة (Shaul & Schwartz٢٠١٣) إلى مدى مساهمة الوظائف التنفيذية في مهارات ما قبل الأكاديمية، ومعرفة القراءة والكتابة الناشئة، والوعي الصوتي، والوعي والمعرفة الإملائية، والمعرفة الرياضية وقد صممت الدراسة للإجابة على مجموعة من الأسئلة.

هل المناصب التنفيذية مرتبطة بالمهارات ما قبل الأكاديمية بشكل عام أم بمهارات أكاديمية محددة؟

هل حجم العلاقة بين الوظيفة التنفيذية والمهارات ما قبل الأكاديمية يتغير مع التقدم في سن ما قبل المدرسة أم لا؟

ولهذا السبب تستنتج الباحثة أهمية الوظائف التنفيذية للأطفال بما يلي:

إثارة وتركيز الانتباه في موقف معين في حالة التدخل التحفيزي غير المرتبط بالموقف.

تنظيم المعلومات في الذاكرة طويلة المدى لتسهيل عملية استرجاعها وقت الحاجة.

تعزيز تنمية المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، مثل التعاطف والحساسية الاجتماعية.

تعزيز الوظائف التنفيذية، ونمو المهارات اللغوية المعرفية المختلفة، حيث تتحكم في العديد من قدرات التحكم المعرفية عالية المستوى، مثل المرونة المعرفية، والذاكرة العاملة، وتوقف الاستجابة، والتخطيط.

نظريات تشرح الوظائف التنفيذية:

ظهرت العديد من النماذج النظرية التي تشرح الوظائف التنفيذية، لكن بالرغم من ذلك لا يوجد نموذج محدد تم الاتفاق عليه، ويعود ذلك إلى أن هذه النماذج تختلف في البناء النظري الذي تقوم عليه، أيضًا كما في الفرضيات التي لديهم.

وفيما يلي عرض لأهم النماذج النظرية التي تتناول الوظائف التنفيذية.

نظرية لوريا للأنظمة

وتذهب هذه النظرية إلى أن الدماغ يشتمل على ثلاث وحدات وظيفية رئيسية ترتبط ببعضها البعض بطريقة تفاعلية. الوحدة الأولى هي منطقة الدماغ المسؤولة عن التنظيم واستمرار التنشيط، والوحدة الثانية مسؤولة عن تشفير المعلومات ومعالجتها، والوحدة الثالثة هي المنطقة الأمامية وهي المسؤولة عن برمجة وتنظيم وتنويع سلوك الفرد. وهذا ما يؤكده (حمدان، ٢٠١٩/٣٦)، حيث أشار إلى أن كل وحدة من هذه الوحدات لها وظيفتها الخاصة، وأن هذه الوظائف تشكل السلوك، ولخص هذه الوحدات إلى ثلاث مجموعات وظيفية رئيسية: مجموعة تنظيم الانتباه العمليات، ومجموعة تلقي المعلومات ومعالجتها وتخزينها، ومجموعة التحكم في النشاط العقلي وتنظيمه.

نظرية التحكم الانتباهي

وأهم النظريات في هذا الاتجاه والتي تفترض أنه لكل فعل. هناك تفاعل ديناميكي بين متطلبات الذاكرة العامة للمهمة وجميع الاستجابات السائدة وبحسب هذه النظرية فإن المهام التي من المفترض أن تشغل الوظائف التنفيذية تضمين أرقام محددة

ومن هنا يتضح أن الحالة التي يتحقق فيها التوازن بين قوة الاستجابة السائدة وزيادة متطلبات الذاكرة العاملة (شلبي ١٩٢.٢٠١٢).

نظرية الوعي بالمعرفة.

تحتل الوظائف التنفيذية أدوارًا مركزية في تفسير السلوك، وخاصة في تعميم المهارات والاستراتيجيات المكتسبة الجديدة، وفي رفع الوعي المعرفي، حيث تبين أنه لكي يصبح الفرد معالجًا جيدًا للمعلومات، عليه أن يكتسب عددًا من المهارات التي تتعلق بغرضها في الوظائف التنفيذية، وتساعد على تحديد هذا المفهوم من وجهة نظر الوعي المعرفي.

٤-نموذج أندرسون للرقابة التنفيذية.

يستخدم إطار الرقابة التنفيذية كلًا من تحليل العوامل والبحث حول الطبيعة التطورية للوظائف النفسية العصبية كأساس له. ويتضمن أربعة مجالات رئيسية: التحكم في الانتباه، والمرونة المعرفية، وتحديد الأهداف، ومعالجة المعلومات، وكل منها مفصل. حيث يعتبر كل مجال من المجالات الأربعة شبكة رقابة تنفيذية شاملة، لنرى أن كل مكون من هذه المكونات يعمل معًا لتكوين نظام تنفيذي. (داونينغ، ٢٠١٥، ٣٤-٣٤).

نموذج باركلي للتنظيم الذاتي.

يشرح هذا النموذج الوظائف التنفيذية على أنها بناء يتكون من العديد من العمليات النفسية العصبية التي تنظم السلوك ذاتيًا من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية، ويرى أن الوظيفة التنفيذية ذات طبيعة نحوية يعد التنشيط السلوكي المناسب أحد أهم جوانب الوظائف التنفيذية. وتشمل عقوبة التثبيط هذه كلًا من تثبيط السلوكيات الاعتيادية، وأيضًا القدرة على التحكم أو تجاهل المعلومات المتداخلة، وهو أمر أساسي يوفر فترة تأخير يمكن خلالها أن تشارك العمليات التنفيذية الأخرى، ويتضمن عمليات تنفيذية متكاملة خلال فترات العمل للذاكرة والتنظيم وفهم الكلام وإعادة التشكيل والتوليف والتحفيز. (كن نرز، ٢٠١٧، ١٨-١٠٩).

واختلف الباحثون حول مكونات الوظائف التنفيذية باعتبارها تتكون من مجموعة من العمليات، منها الذاكرة العاملة، والقدرة على تحديد الاستجابات أثناء المهام، والتخطيط، والمراقبة، وتنظيم النشاط، واتخاذ القرار، والإدراك الاجتماعي، والتنظيم الذاتي ومن خلال دراسة (Grope & Elansner٢٠١٤، ٤، ٦)ان مكونات الوظائف التنفيذية تنقسم الي:.

- الوظائف المعرفية التنفيذية وتشمل تحويل الانتباه وتحديث الذاكرة العاملة.

– الوظائف التنفيذية العاطفية وتشمل اتخاذ القرار وإرجاء الإشباع.

مكونات الوظيفة التنفيذية

كف/إيقاف السلوك أو إيقاف الاستجابة أو التحكم المثبط.

حيث نظر لها (Drayer، ٢٠٠٨:٣٥–٣٦)، على أنها القدرة على تثبيط الاستجابات التلقائية المهنية المعتمدة، والتثبيط يشمل منع الاستجابة المهنية، ولكن لم يعد مع وسيلة أو ضعف في الكف يؤدي إلى مشاكل في كبح السلوك المستمر، الاندفاع والتفاعل المفرط مع الأحداث، وصعوبة تثبيط الاستجابات غير المرغوب فيها.

المبادأة

وتتضمن المبادأة في قدرة الفرد على بدء المهمة أو النشاط في الوقت المناسب، ويؤدي اضطراب هذه المهارة إلى مشاكل وصعوبات يواجهها الأطفال في بدء الواجبات المنزلية أو المهام التعليمية في الوقت المحدد وبالطريقة المطلوبة. (موسى عبد الغفار ومكي.٢٠٢٠.٦٤٠.).

ويذكر (إمبابي ٢٧.١٠.١٨.١٨) أن المبادرة والتحفيز الذاتي تشير إلى إرادة الطفل وتحفيزه، والاعتماد على نفسه وليس على الآخرين في تحقيق الهدف المنشود، وعدم الاستسلام للصعوبات التي يواجهها دون توقع أي مقابل للفعل نفسه.

المرونة والتحول المعرفي.

(Diamond & Lind٢٠١٦،٣٥) يُنظر إلى المرونة المعرفية على أنها القدرة على التكيف بمرونة مع المتطلبات أو الأولويات المتغيرة، أي النظر إلى نفس الشيء بطرق مختلفة، أو من وجهات نظر مختلفة، حيث أن ذلك يساعد ويفرض، ولكن لا يتم إيجاد حل للمشكلة من خلال إيجاد طرق أخرى وتصور المشكلة والتغلب عليها.

التخطيط.

أشار " Goldstein, ٢٠١٤ ,١٧–١٨" إلى أن التخطيط بُنية معقدة، مما يصعب تضييق نطاق مجموعة معينة من مناطق الدماغ وراء هذه القدرة، وهو يمثل فئة كبيرة من العمليات والاستجابات بما في ذلك اتخاذ القرارات، صنع الأحكام، وتقييم سلوكيات الفرد وسلوكيات الآخرين. وعليه التخطيط هو عبارة عن مجموعة من القرارات والاستراتيجيات التي يتخذها الفرد للوصول إلى الهدف ويؤمن ببعض العمليات العصبية التي تدخل في تكوين وتقييم واختيار سلسلة من الأفكار والأفعال وتحديد الأولويات والتسلسل والتوقعات من أجل تحقيق الهدف المرغوب فيه.

الذاكرة العاملة.

وقد أشار أبو الديار (٢٠١٢،١٦:١٥) أن الذاكرة العاملة من أكثر القدرات المعرفية أهمية لأنها ضرورية لأنشطة الحياة اليومية مثل :تذكر المعلومات ، وتتبع التعليمات ذات الخطوات المتعددة وتنفيذها ،

كما أن الذاكرة العاملة هي الجزء الأهم في معالجة المعلومات ، ومدى اثرها في التمييز بين صعوبات التعلم والعاديين ، كما تم وصفها بأنها مركز الوعي أي الادراك والفهم في نظام معالجة المعلومات

الجانب التطبيقي للبحث

سوف نتناول بعضًا من نتائج فروض البحث ألا وهي:

ينص الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال صعوبات القراءة في البيئة الحضرية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج البحث وذلك على مقياس الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) t–test لدلالة الفرق بين المجموعات غير المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج البحث وذلك على مقياس الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي.

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول التالي:

جدول دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي بعديًا (ن=٤٤)

المقياس المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر η^2
الوظائف التنفيذية						
الضابطة	٣.١٥	٢٠.٨٠	٤٢	٠،٠١٢١،٠٠	٠،٩١	كبير
التجريبية	٥.٤٢	٤٨.٦٠				

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى (≤٠.٠٥) حيث أن قيمة (ت) الجدولية =٠٥،٢ (عند درجة حرية = ٤٢)

ويمكن توضيح متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج البحث وذلك على مقياس الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي.

في الشكل البياني التالي:

شكل متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وهذا معناه أن أداء المجموعة التجريبية في مقياس الوظائف التنفيذية عند تطبيق البرنامج أفضل من أداء المجموعة التجريبية حيث كان متوسط الاختبار ككل للمجموعة التجريبية ٤٨.٦

تتفق النتيجة السابقة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية البرنامج التعليمي لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لذوي أطفال صعوبات القراءة، مما سبق يتضح قبول هذا الفرض.

أدوات البحث:

مقياس الوظائف التنفيذية:اعداد الباحثة: بهدف المقياس إلي قياس بعض الوظائف التنفيذية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس علي النحو التالي:

أ- ثبات المقياس

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات عن طريق حساب تباين الأسئلة وتباين الدرجة الكلية ، كما بالجدول التالي:

جدول حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفاα

الوظائف التنفيذية	عدد العبارات	مج تباين العبارات	تباين الدرجة الكلية	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٣٠	٥.٠٧	٠.٩٠٣٨.٣٢	

يتضح من الجدول أعلاه أن ثبات الاختبار (٠.٨٥) وهذا معناه أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تصلح لقياس بعض الوظائف التنفيذية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- صدق المقياس: وتم من خلال:

أ- الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق الاختبار الظاهري من خلال عرضه على المحكمين حيث عرض على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم.

ب-الصدق الذاتي:

تم حساب صدق الاختبار باستخدام طريقة الصدق الذاتي وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وقد بلغت قيمة الصدق الذاتي = ٠,٩٤

تفسير النتائج:

تتفق النتيجة السابقة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية استخدام البرامج التعليمية في تنمية جوانب مختلفة من الوظائف التنفيذية لذوي أطفال صعوبات القراءة، وترى الباحثة أن استخدام البرامج التعليمية في تنمية جوانب مختلفة من الوظائف التنفيذية لذوي أطفال صعوبات القراءة يقدم فرص تعلم متنوعة تتوافق مع اختلافات التلاميذ وميولهم مما يضمن تحقيق نواتج تعلم أفضل.

وظهر ذلك من خلال تدريب الأطفال على تنمية بعض الوظائف التنفيذية لديهم، وحل صعوبة التعلم بالقراءة لديهم، حيث كان الطفل ينمي مهاراته القرائية أثناء قيامه بمهمة معينة داخل جلسات البرنامج.

وقد ساعد في نجاح البرنامج التعليمي في البحث الحالي هو قيام الباحثة بالتقويم القبلي لاستكشاف التباين بين خصائص الأطفال وتحديد أهداف التعلم واختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم المناسبة كما تم تهيئة وتنظيم البيئة الفيزيقية وتصميم مواقف التعليم والتعلم واختيار وتكييف استراتيجيات التدريس بما يلائم التباين بين الأطفال، وتتيح فرص الاختيار والمشاركة النشطة للجميع.

ومن خلال العرض السابق لنتائج البحث تتضح عدة أمور، وهي:

أن النتائج اتسقت مع الإطار النظري للبحث، حيث أبرزت النتائج أن الأطفال لديهم ضعف في القراءة في مادة اللغة العربية، وهذا ما أكده الإطار النظري من وجود ضعف وعدم تمكن الأطفال من تنمية القراءة في مادة اللغة العربية.

أن النتائج الخاصة بفعالية استراتيجية التعليم المتمايز اتسقت مع الإطار النظري الذي أكد على أن تقديم برامج مقترحة؛ تسهم في تنمية التحصيل في مادة اكتشف ومادة العلوم.

تشير هذه النتائج إلى فعالية البرامج التعليمية لذوي صعوبات القراءة؛ حيث أثبتت نتائج المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث إلى البرامج التعليمية لذوي صعوبات القراءة المقترح في تنمية بعض الوظائف التنفيذية، وكذلك مقارنة نتائج مجموعة البحث التجريبية؛ حيث تميز القياس البعدي على القبلي، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها:

١- استخدام البرامج التعليمية لذوي صعوبات القراءة المناسب لتنمية المهارات القرائية المراد تنميتها.

٢- اشتمال البرامج التعليمية لذوي صعوبات القراءة المقترح على كل الدروس المقررة مما أدى إلى تنمية جميع مهارات القراءة المراد تنميتها.

٣- استخدام تنمية تتكون من عدة طرق متنوعة تراعي الفروق بين الأطفال.

٤- توفير الوسائل التعلمية من لوحات، وبطاقات ورقية، وأجهزة حاسوب، وصور توضيحية، ومخططات، أدت إلى إثارة الدافعية، وزيادة فعاليتهم نحو الدروس والمشاركة.

٥- تقديم أنشطة تعليمية متنوعة تزيد من حماس الأطفال.

٦- تنويع التدريبات لتنمية البرامج التعليمية لذوي صعوبات القراءة.

٧- التقويم المستمر للأطفال للوقوف على القصور ومعالجتها.

٨- استخدام التشجيع والإثابة، مما يساعد على خلق الجو المناسب للتعلم، وزاد من استعداد الأطفال.

٩- أن معلمات المركز كانوا على إخلاص واقتناع تام بأهمية استراتيجية التعليم المتمايز للبرامج التعليمية لذوي صعوبات القراءة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال صعوبات القراءة.

١٠- أن نتائج البحث الحالي اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة في:

التأكيد على ضعف أطفال صعوبات التعلم في مهارات القراءة باللغة العربية لهم.

التأكيد على انخفاض مستوى أداء الأطفال في مهارات القراءة باللغة العربية لهم.

التأكيد على فعالية البرامج المقترحة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لتحسين مهارات القراءة باللغة العربية لهم.

١١- أن نتائج البحث الحالي تميزت بما يلي:

- فعالية استخدام برنامج تعليمي قائم لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لتحسين المهارات القرائية في مادة اللغة العربية لدي أطفال صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي قبليًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي.
- فعالية استخدام برنامج تعليمي قائم لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لتحسين المهارات القرائية في مادة اللغة العربية لدي أطفال صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي لدى مجموعة البحث.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما لاحظته الباحثة من مشكلات أثناء إعداد البحث قد يجوز لها أن تقترح بعض البحوث لمعالجة تلك المشكلات كما يلي:

فعالية برامج لتدريب معلمات الأطفال ذوي صعوبات القراءة على ممارسة الأنشطة التعليمية القائمة على تنمية الوظائف التنفيذية.

تأثير البرامج التدريبية التعليمية القائمة على تنمية الوظائف التنفيذية لعلاج بعض المهارات القرائية لدى أطفال صعوبات القراءة في البيئة الريفية.

المراجع

أسماء أحمد (٢٠١٦) : . فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم. رسالة **ماجستير** غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، الخرطوم.

أسماء خوجة، (٢٠١٩) : صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة. **مجلة الجامع في الدارسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مجلد ٤.**

عبد الرحمن قرحوش، (٢٠٢٠) :. فاعليّة برنامج تدريبي قائم على طريقة منتسوري في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الطّفولة المبكّرة. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدارسات، عدد ١٠**

عبد العزيز السويري، (٢٠٠٦) : ، مشكلات اللغة التعبيرية والإستقبالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض، دار الفكر للنشر والتوزيع.

مصطفى القمش، وفؤاد الجوالده ٢٠١٢) : . صعوبات التعلم رؤية تطبيقية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١.

مسعود ابو الديار (٢٠١٢) : الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم (ط١) الكويت : مكتبة الكويت الوطنية.

مرزوق البلوي، (٢٠١٨) :، مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. **مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلد ١٩.**

نور الهدى بزاروي، (٢٠٢١) : ، أثر استراتيجية جلنجهام المكيفة حسب خصائص اللغة العربية في تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال المعسرين قرائيًا – تلاميذ الطور الابتدائي، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، عدد١٩.**

نادى الصعيدي، (٢٠٢٠) : ، برنامج لتحسين صعوبات القراءة وأثره على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة البحث العلمي في التربية، عدد٢١.**

). Effective Reading Strategies for Increasing the ٢٠١٨N. R. (،Almutairi Reading Comprehension Level of Third-Grade Students for the Learning Disabilities. A dissertation Submitted to the Graduate College in partial Special ،Fulfilment of the requirement for the degree of Doctor of Education Education and Literacy Studies Western Michigan University

). ٢٠١٧Linda J. and Lombardino. (،Yujeong; Park ،A. Lauterbach ،Alexandra The roles of cognitive and language abilities in predicting decoding and reading comprehension: comparisons of dyslexia and specific language impairment. ،Annals of Dyslexia

). Using CALL-Based Supplementary Program for Developing ٢٠٢٠A. (،Breas Basic English Reading Skills of Primary Stage Pupils with Academic Learning ،(١(٣ ،Difficulties. Journal of Educational Sciences

). Teaching students with reading difficulties to be ٢٠٠٩J. (،& Carlisle ،L. ،Katz Speech & Hearing Services In ،close readers: a feasibility study. Language .،(٣(٤٠ ،Schools